قد نظرت إليها اليوم فلما أكثرت عليه قال ويحك ما نظرت إلا فى إبهامى منذ خرجت من عندك حتى رجعت إليك .

عبد ا قال كتب غلام لحسان بن أبى سنان إليه من الأهواز إن قصب السكر أصابته آفه فاشتر السكر فيمل قبلك قال فاشتراه من رجل فلم يأت عليه إلا القليل فإذا فيما اشترى ربح ثلاثين ألفا قال فأتى صاحب السكر فقال يا هذا إن غلامى كان كتب إلى ولم أعلمك فأقلنى فيما اشتريت منك قال الآخر قد أعلمتني الآن وطبيته لك قال فرجع فلم يحتمل قلبه قال فأتاه فقال يا هذا إنى لم آت الامر من وجهه فأحب أن تسترد هذا البيع قال فما زال به حتى رد عليه .

عبد المؤمن بن عباد قال لقي حسان بن أبى سنان رجل به رهق وكان مع حسان رجل قال فسأله حسان مساءله لطيفة فقال له الرجل تساءل هذا مثل هذه المساءله حتى يظن فى نفسه أنه شىء قال وما يدريك لعله تكون فى هذا خصله يحبها ا وفيك خصله يبغضها ا عز وجل قال فقال يا أبا عبد ا وما هذه الخصله التى فيه يحبها ا عز وجل وما الخصلة التى فى يبغضها ا عز وجل قال لعله أن يكون حين رآك حدثته نفسه أنك خير منه ولعلك حين